



كلية التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع : علوم الحياة

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. مضر طه عباس

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس التربوي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Educational psychology

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: التعلم

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : Learning

...نظرية ثورندايك .. التعلم بالمحاولة والخطأ

التعلم عند ثورندايك هو تغير آلي للسلوك يتجه تدريجيا الى الابتعاد عن المحاولات الخاطئة وزيادة نسبة المحاولات الناجحة التي تؤدي الى ازالة التوتر والوصول الى حالة الاشباع

التجربة الاساسية عند ثورندايك هي وضع قط جائع في قفص حديدي تفتح بابه عند سحب حبل داخل القفص.... قام القط في البداية بمحاولات عشوائية لفتح الباب والخروج من القفص للحصول على الطعام الموجود خارج القفص وفي احدى المحاولات نجح في فتح الباب والخروج ومن ثم الحصول على الطعام (تعزيز) ... وكان ثورندايك يترك القط دون طعام لمدة ثلاث ساعات كي يكون في حالة جوع ثم يضعه في القفص.... لاحظ ثورندايك انه مع تكرار التجربة تقل المحاولات الخاطئة بالتدريج وتثبت المحاولات الناجحة والصحيحة وبفعل التعزيز تصبح الاستجابات الصحيحة اكثر تكرارا واكثر احتمالا للظهور من الاستجابات غير الصحيحة التي لاتحل المشكلة ولا تؤدي الى الحصول على التعزيز (الطعام)

يرى ثورندايك ان هناك شروطا لحدوث التعلم هي وجود الدافع الذي يعني القوة التي تدفع الفرد للقيام بجهد لتحقيق هدف ما ... الشرط الاخر هو وجود عائق امام العضوية فضلا عن وجود أخطاء تتمثل بالحركات العشوائية ومن ثم الوصول الى النجاح وتحسن الأداء الناجح وتناقص الوقت اللازم لحل المشكلة .

قوانين التعلم في نظرية المحاولة والخطأ

اشار ثورندايك الى مجموعة قوانين لتفسير عملية التعلم: -

١ _ قانون الاثر_:

تزداد قوة الارتباط بين المثير والاستجابة اذا صاحبت الاستجابة حالة رضا واشباع الامر الذي يؤدي الى تكرار الاستجابة في المرات اللاحقة بهدف الحصول على الاشباع والارتياح) الثواب(..... ويعد هذا القانون من اهم القوانين لانه يمثل محور عملية التعلم في رأي ثورندايك فالطالب الذي يثاب على حل الواجب البيتي يميل الى الاستمرار في هذا السلوك ... والطفل الذي يعاقب على سلوك غير مقبول فانه لا يميل الي تكرار هذا السلوك

٢ _ قانون الاستعداد: -

يعد هذا القانون تفسيراً لقانون الاثر وهو يصف الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر إذ انه يفسر معنى الرضا والضيق فالاستعداد يسهم في تحديد الظروف التي يشعر فيها الفرد بالارتياح والرضا او العكس ... هو حالة من التهيو أو النزعة إلى تنفيذ استجابة ما متعلمة حيال موقف أو مثير معين لقد فسر ثورندايك مبدأ الاستعداد بدلالة حالة الوصلات العصبية من حيث قابليتها للتوصيل أو عدم التوصيل حيث اشار الى ثلاث حالات يمكن العمل تحت تأثيرها في مواقف التعلم: -

- في حال استعداد الوصلة العصبية للعمل ويتم العمل فان هذا الامر يؤدي الى الشعور بالرضا والارتياح.
- في حال استعداد الوصلة العصبية للعمل وحصل عائق يعيق عملها فسيكون هناك شعور بعدم الارتياح.

• في حال عدم استعداد الوصلة العصبية للعمل وكان هناك اجبار للعمل سيكون هناك شعور بعدم الارتياح.
- 3- قانون التكرار:

- التكرار يؤدي إلى تقوية الرابط بين المنبه والاستجابة ويصبح التعلم اكثر رسوخا وينقسم الى:

• قانون الاستعمال: -

المادة المتعلمة تثبت بالاستعمال

• قانون الاهمال: -

التوقف عن التدريب يضعف احتمال ظهور الاستجابة.

ان التكرار الآلي لا يكفي لحصول التعلم الا اذا اقترن بإثابة التكرار بعبارة أخرى ان التكرار الموجه هو الذي يؤدي إلى التعلم وتطبيقات هذا القانون يمكن ملاحظتها في تعلم كلمات او احداث او تعلم الطباعة اذ ان التمرين المستمر يؤدي الي التخلص من الأخطاء .

التطبيقات التربوية لنظرية المحاولة والخطأ: -

1- التأكد من ممارسة المتعلم للاستجابات الصحيحة والتصحيح الفوري للاستجابات الخاطئة وعدم تمكين المتعلم من تكرارها كي لا تقوى ويصعب تعديلها.

2- ضرورة تبسيط المواد الدراسية وان تبدو ذات معنى كي تقل أخطاء المتعلم فضلا عن التدرج بالمعلومة من السهل إلى الصعب .

3- التأكيد علي ان تكون المدرسة والصف مصدر سعادة وارتياح للطالب والتأكيد على المكافآت والتعزيز الايجابي .

4- استثارة دوافع الطلبة من خلال ايجاد مواقف تعليمية تجعل المتعلم قادرا على ادراك حاجة يمكن اشباعها من خلال الدرس.

5- ربط مادة التعلم بميول وحاجات الفرد.